

21- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحمد الله عز وجل على توالي نعمه - 00:00:00

وكثرة الائمه وجميل الطافه وسائله الزيادة من فضله نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد فقال الله جل وعلا في قصة ابراهيم عليه السلام ومجيء الملائكة اليه - 00:00:22

قال الله تعالى ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى وقد تقدم لنا ان المقصود بالبشرى هنا البشرة البشارة بالولد وهو اسحاق عليه السلام ومن بعد اسحاق يعقوب قالوا سلاما. قال سلام - 00:00:53

وفي هذا مشروعية السلام وتقدم لنا ان الابتداء بالسلام واجب الابتداء بالسلام على المسلم واجب اذا مررت فسلم عليه نعم لعل الاستاذ عابدين ينتبه لهذه المسألة قالوا سلاما قال سلام وتقدم لنا ان نرد ابراهيم عليه السلام كان ابلغ - 00:01:21

من سلامهم نعم وذلك انهم ردوا نعم الجملة الفعلية التي تفيد التجدد بخلاف ابراهيم凡ه رد بالجملة الاسمية التي تفيد السجود والاستمرار تبوت السلام واستمرار هذا السلام والسلام هو دعاء بالسلامة. عندما تسلم على شخص هو دعاء منك بالسلامة له - 00:01:54

والسلام اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فما ليس ان جاء بعجل حنيذ نعم بعجل مشوي على الحجارة المحماة فلما رأى ايديهم طبعا ولذا يكتن ابراهيم عليه السلام بابي الضيفان - 00:02:34

نعم فجاء لهم بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكرهم واوجس منهم خيفة خشي منهم عندما رأى ايديهم لا تصل اليهم وهم كانوا على صورة البشر. صورة بشر - 00:03:03

جميلين وملائكة ولذا عندما يوصف جمال الانسان يوصف بأنه ماذا ملك ان هذا الا ملك ما هذا بشر نعم نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:03:26

نعم من اجل اهلاكم وامرأته قائمة فضحت وهي هاجر ولا سارة هنا ساق الماء هنا ساق وهاجر مملوكة سوقية نعم وامرأته قائمة فضحت. نعم ضحكت بالبشرة فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:03:48

وتقدم لنا ان هذا احد الدليل على ان الذبيحة هو اسماعيل وليس اسحاق لأن هنا اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب اذا اسحاق لن يذبح وانما اسماعيل حتى فداء الله جل وعلا بذبح عظيم - 00:04:21

نعم قالت يا ويلنا الد الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ذكرت هنا مانعین المانع الاول انها هي عجوز خلاص ليس فيها ولادة قدرة عالولد عجوز نعم والامر الثاني ان زوجها شيخ. نعم - 00:04:44

ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت لا يتعجب من امر الله. الله جل وعلا قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يقول للشيء كن فيكون - 00:05:11

نعم لعل الشيخ سامي ينتبه يقول للشيء كن فيكون جل وعلا. اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت لم تزل رحمات الله وبركاته على ابراهيم واهله. على ابراهيم واهل بيته - 00:05:32

واتقدم ببركات الله ورحمته ذكر هذه البركات او بعض هذه البركات ورحمته على ابراهيم عليه السلام ومن ذلك انه ابو الانبياء فالانبياء من ذريته عليه السلام ومن ذلك ايضا ان ابراهيم له الخلة ولنبينا عليه الصلاة والسلام ايضا الخلة - 00:05:57

والخلة لعل الشيخ ابو يعقوب ينتبه لم تكن الا لهذين الشخصين ابراهيم عليه السلام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام. لهذين النبيين الكريمين عليهم فالصلاه والسلام ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا واياكم في زمرتهم - [00:06:26](#)

يا كريم يا رب العرش العظيم عليكم اهل البيت والسنّة في الغالب اذا تأملتها تجد انها مأخوذة من القرآن فمثلا الصلاة الابراهيمية مأخوذة من القرآن يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهنا ايضا رحمة الله وبركاته عليكم - [00:06:53](#)

اهل البيت اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والى ابراهيم. رحمة الله ذاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. ماذا يا استاذ ابو بكر في نهاية الصلاة الابراهيمية انك - [00:07:22](#)

حميد مجيد انك حميد مجيد لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه نعم تجد السنّة مأخوذة من القرآن وهذا ابلغ رد على الملاحدة الان يريدون ان يفرقون بين السنّة والقرآن. السنّة فيها كذا واحاديث حاد وهذا مشكوك فيه. وكذا وكذا - [00:07:44](#)

اقوى نعم هم ما يستطيعون القرآن فينلو السنّة. واذا هدم والعياذ بالله الانسان السنّة خلاص هذا هدم للدين هذا من الدين لأن السنّة تفسر القرآن العظيم نعم انت تعرف ان الصلوات خمس ما في الصلوات خمس في في السنّة النبوية - [00:08:10](#)

نعم الامر بالصلاه موجود في القرآن العظيم. لكن كونها خمس والفجر ركعتان والظهر اربع والعصر اربع. والمغرب وعفوا الظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع هذا كله موجود في السنّة النبوية ومقادير الزكاة - [00:08:31](#)

وغير ذلك من الاحكام نعم فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجائته البشري نعم ذهب عن ابراهيم الخوف لانه خاف منهم. نعم. لعل عبدالله بن احمد ينتبه لانه خاف منهم وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. يقول ان فيها لوط وفيها ايضا ولدة. نعم فكيف - [00:08:51](#)

اذ تهلكونهم ان ابراهيم لحليم او اه منيب. وصفه الله عز وجل بصفات عظيمة. ثلاث حليم عليه السلام واواه اي كدير التضوع لربه عز وجل ولذا يحكى لعل الشيخ ابراهيم ينتبه - [00:09:21](#)

ولذا يحكى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اني لا احمل لهم الاجابة انما احمل لهم الدعاء السؤال لانه اذا جاء السؤال جاءت ماذا الاجابة اذا جاء السؤال جاءت الاجابة لعل الشيخ ابراهيم مرة ثانية ينتبه - [00:09:44](#)

فالاواه هو كثير التضوع منيب رجاع وهذه صفة جميلة جدا كثير الرجوع الى ربه. فنحن نعلن الان رجوعنا الى ربنا. نستغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه جل وعلا - [00:10:08](#)

اللهم ارزقنا الرجوع اليك والانابة اليك يا رب كما رزقت ابراهيم الخليل عليه السلام يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود - [00:10:31](#)

ولما جاءت غسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم زرعا وقال هذا يوم عصيّ لان خشي على اضيف من هؤلاء الاشرار الفجّار كانوا اتوا بصور جميلة جدا فخشى لوط عليه السلام عليهم ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم زرعا - [00:10:51](#)

وقال هذا يوم عصيّ وجاءه قومه يهوي اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي ها هؤلاء يعني يعرض بداته للزواج دورا لهذه لهذا المنكر يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم - [00:11:21](#)

فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليك منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ما نريد قال لو ان لي بكم قوة - [00:11:50](#)

او اوي الى ركن شديد هو يأوي الى رب الشديد الى رب السماء والارض قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك يا من ايد لوط ايدنا يا كريم يا رب مدد من عندك نسألك المدد يا كريم يا رب نسألك المدد - [00:12:08](#)

كما اعطيت للوط وغيرها المدد لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصاب فهم ولعل نكمل فيما بعد بمشيئة الله - [00:12:31](#)